



## حماية المدنيين

30 - 24 حزيران 2009

آخر التطورات منذ يوم الثلاثاء 30 من حزيران 2009

في الأول من تموز ، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على أربعة فلسطينيين و جرحتهم من بينهم ثلاثة أطفال في منطقة جنوب نابلس. تم نقل الأربعة إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج. ( نابلس )

### الضفة الغربية

#### النشاطات العسكرية التي تؤثر على المدنيين

في هذا الأسبوع، جرح 12 فلسطينياً بإطلاق نار من القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية. هذا تقريباً 50% من المعدل الأسبوعي للجرحى في الربع الأول من عام 2009. وقعت معظم الإصابات التسعة خلال عملية هدم بناء في شرقي القدس. أما الإصابات الفلسطينية الباقية فحدثت خلال محاولة المزارعين الفلسطينيين الوصول إلى الأراضي الزراعية في المنطقة التي أعلنها الجيش الإسرائيلي منطقة مغلقة. بالإضافة لاعتداء القوات الإسرائيلية المتواجدة جزئياً على حاجز في منطقة قرب مخيم الفوار للاجئين، جسد على فلسطيني آخر

للأسبوع الثاني على التوالي، لم يعلن عن أي إصابات بين الفلسطينيين، ناتجة عن المظاهرات ضد الجدار في قريتي بلعين و نعلين. في هذا الأسبوع ، كان جميع الجرحى في المظاهرات ضد الجدار في قريتي نعلين وبلعين من الجيش الإسرائيلي. حيث تم جرح 6 جنود من الجيش الإسرائيلي في المظاهرات ضد الجدار و ما تلاها من عمليات تمشيط. منذ منتصف نيسان قتل فلسطينيان على يد الجيش الإسرائيلي في المظاهرات ضد الجدار. إن معدل الجرحى هو 15 فلسطينياً أسبوعياً في هذه المظاهرات.

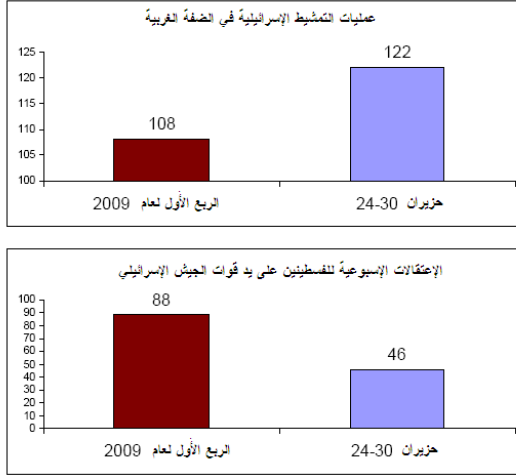
في هذا الأسبوع، صوتت المحكمة العليا الإسرائيلية لصالح التماس لتغيير الحكم الصادر من قاضي إسرائيلي ضد جندي إسرائيلي وقائدة المتورطين في إطلاق النار على معتقل فلسطيني مقيد اليدين في قرين نعلين. من " تصرف لا يليق بجندي" إلى ردة فعل تلاءم خطورة الاعتداء. و قد تقدم بالالتماس شخص كان قد جرح في المظاهرات ضد الحاجز في تموز عام 2008 بمساعدة منظمات حقوق الإنسان.

#### القيود الإسرائيلية على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي الزراعية في جنوب الضفة الغربية.

بالقرب من قرية صافا شمال قرية بيت أمر ( الخليل) ما زال الجنود الإسرائيليون يمنعون النشاطات الأسبوعية للفلسطينيين و التي يقومون بها بمساعدة نشطاء دوليين و تهدف للوصول إلى أراضيهم في وادي أبو الريش. و يقع الوادي تحت مستوطنة بات عين. و قد تم اعتقال 14 ناشط سلام إسرائيلي اثنين من جنسيات أجنبية من ضمنهم مصور صحفي و جرح ناشط سلام إسرائيلي.

#### عمليات تمشيط و اعتقال فلسطينية و إسرائيلية في الضفة الغربية.

كان عدد عمليات التمشيط الإسرائيلية في الضفة الغربية أعلى بنسبة 12% من المعدل الأسبوعي في الربع الأول من عام 2009. و لكن عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا على يد الجيش الإسرائيلي كان 48% أقل من المعدل في الربع الأول من عام 2009 .



أضف إلى ذلك، اعتقال 69 فلسطينياً على يد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، أغلبهم في شمال الضفة الغربية بتهمة الانتماء لحركة حماس.

### استمرار عمليات الهدم في الضفة الغربية:

**شرقي القدس:** تم تنفيذ ثلاث عمليات هدم. تشمل عمليتي هدم إجبارية قام بها أصحابها بحجة عدم الحصول على ترخيص مما تسبب في تشريد 11 فلسطينياً بما فيهم 7 أطفال في منطقة جبل المكبر والعيسوية. في 30 حزيران، هدمت بلدية القدس قسم غير مسكون من بناية تتكون من طابقين في ضاحية الطور، وتأثر بذلك 8 أشخاص بما فيهم 6 أطفال. و خلال عملية الهدم، جرح 9

أفراد من أسرهم وحده عندما حاولوا مقاومة عملية الهدم. و تم إخلائهم إلى المستشفى للعلاج. و خلال الأسبوع، حاولت مجموعة من المستوطنين الاستيلاء على منزل تعود ملكيته لعائلة فلسطينية في ضاحية الشيخ جراح في شرقي القدس. و قد منع المواطنون الفلسطينيون من سكان الضاحية المستوطنين من دخول المنزل.

في 28 حزيران، جددت السلطات الإسرائيلية أوامر الإخلاء الصادرة سابقاً حتى تاريخ 29 تموز 2009 بحق عائلتين فلسطينيتين في ضاحية الشيخ جراح. إن الأرض التي يقع عليها المنزلين هي موضع نزاع قانوني حول ملكية الأرض.

**إصدار أوامر هدم جديدة:** خلال هذا الأسبوع، أصدرت بلدية القدس أوامر هدم بحق مباني غير مسكونة في ضاحيتي العيسوية والطور و بحق مبنى في ضاحية الصوان.

نقلاً عن الإعلام الإسرائيلي، فإن بلدية القدس تخطط لتجميد أوامر هدم بحق 70% من المنازل في شرقي القدس و التي تم بنائها بدون ترخيص و سوف تفاوض أصحاب 30% من الأبنية الباقية على التعويض عن عملية الهدم.

ونقلت المصادر الإعلامية عن مسئولين في البلدية بأن البناء دون ترخيص سوف يؤدي لوضع قيود على سياسة إعطاء رخص البناء في شرقي القدس. من الجدير بالذكر أنه في عام 2008 تم إصدار 18 رخصة بناء فقط.

### عمليات تشريد في غور الأردن.

بعدما أعلنت السلطات الإسرائيلية حوالي 20 عائلة من منطقة الميخ (طوباس - غور الأردن) بأنه ستجري مناورة عسكرية بالمنطقة، اضطرت هذه العائلات لإخلاء خيمها لعدة ساعات في الليلة الواحدة خلال الأسبوع. خلال ذلك، حمل السكان فرشاتهم على الجرارات الزراعية تاركين خلفهم خيمهم و مواشيهم. و بعد التنسيق بين الإسرائيليين و الفلسطينيين من خلال مكاتب التنسيق، عادت العائلات إلى مكانها و أجبرت على البقاء داخل خيمها خلال فترة المناورة العسكرية.

### العنف المتعلق بالمستوطنين وأحداث أخرى مرتبطة بها.

خلال فترة أعداد التقرير، زادت تحرشات المستوطنين الإسرائيليين بالمواطنين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية في محافظة نابلس و قلقيلية، مقارنة بالأسابيع الماضية. في 29 حزيران، قامت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين بإثارة الشغب و إتلاف أملاك فلسطينية في عدة قرى. بقي عصيره القبلية (نابلس)، قامت مجموعة من 30 مستوطن مسلح معظمهم من مستوطنة يتسهار بإثارة الشغب حول البيوت الفلسطينية إضافة لإشعال النار في الأشجار و الحقول في أراضي القرية. نشبت اشتباكات بين السكان الفلسطينيين و المستوطنين الإسرائيليين نتج عنها إصابة فلسطينيين و جرح مستوطن. في نفس اليوم، أٌستهدف المستوطنون



قرية بورين ( نابلس ) و

قرية فرعطة ( نابلس ) و قاموا بإشعال النار في الأراضي الزراعية و قطع 20 شجرة.

### عنف المستوطنين الإسرائيليين في شرقي القدس.

اعتدى المستوطنون الإسرائيليون المسلحون على الفلسطينيين في ضاحية سلوان، مما أسفر عن إصابة 7 فلسطينيين بما فيهم امرأة و طفل. كانت الإصابات ناتجة عن الضرب بالهراوات و أعقاب البنادق. و قد بدأت الاشتباكات بعدما منع أحد المستوطنين مواطن من سلوان من ركن سيارته ، وصلت بعدها مجموعة من المستوطنين المسلحين و قاموا بالاعتداء على الفلسطينيين بالمنطقة. أسفرت الاعتداء عن 7 جرحى فلسطينيين تم نقل 3 منهم إلى المستشفى، بالإضافة إلى تحطيم 3 سيارات.

### مقترح بإغلاق 138,500 دونم بالقرب من البحر الميت " أراضي دولة " :

خلال فترة التقرير ، قام مكتب تسجيل الأراضي في مستوطنة معاليه أدوميم بوضع 12 إعلان في جريدة القدس الفلسطينية تتعلق بتسجيل 138,500 دونم من أراضي الضفة الغربية بالقرب من البحر الميت كأراضي دولة. تشكل الأراضي المراد تسجيلها حوالي 2 % من أراضي الضفة الغربية تقريبا. تدعي السلطات الإسرائيلية ( أمين أراضي الدولة ) بأن هذه الأراضي كانت في السابق جزء من البحر الميت و لكن مؤخرا كشفت كنتيجة للتبخر. و إن هدف السلطات الإسرائيلية منع الاستيلاء على هذه الأرض من الأطراف الخاصة.

## قطاع غزة

### استمرار تأثير النشاطات العسكرية على حياة المدنيين.

استمرت السلطات الإسرائيلية بتطبيق الحظر على المنطقة المسماة " مناطق عازلة " في المنطقة الحدودية مع قطاع غزة، و على خارج نطاق ثلاثة أميال بحرية من شاطئ غزة متسببة في إبعاد الفلسطينيين مئات الأمتار بعيدا عن حدود قطاع غزة مع إسرائيل و عن مناطق الصيد. المنطقة العازلة رسميا هي حتى 300 متر من الحدود عادة يتم فرضها بواسطة إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على المزارعين في المنطقة. في هذا الأسبوع ، أصيب فتى فلسطيني في العاشرة من عمره عندما فتح الجيش الإسرائيلي المتركز على الحدود ، شرقي منطقة جحر الديك في الشمال الشرقي لمخيم البريج النار باتجاه المزارعين الفلسطينيين العاملين قرب الحدود. قامت قوارب الدورية الإسرائيلية بإطلاق نيران تحذيرية في 3 حوادث منفصلة مستهدفة قوارب الصيد الفلسطينية غرب بيت لاهيا ، مرغمة القوارب على العودة للشاطئ.

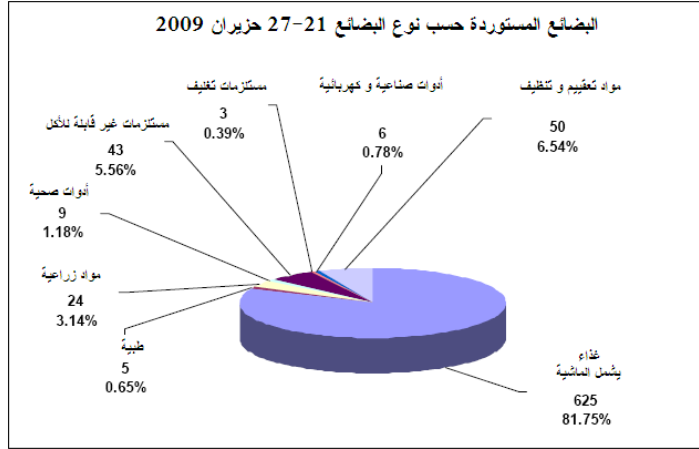
استمرت الفصائل الفلسطينية بإطلاق النيران المتقطعة و الصواريخ العشوائية باتجاه جنوب إسرائيل و الجيش الإسرائيلي المتمركز على الحدود. قامت الفصائل الفلسطينية في حادثين منفصلين بتفجير عبوات بالقرب من دوريات إسرائيلية تعمل في المنطقة الحدودية. لم يبلغ عن أي إصابات في الجانب الإسرائيلي نتيجة لهذه الهجمات.

### إصابات أخرى.

قتل فلسطينيان و جرح اثنان آخران جراء تهوي منزل مدمر كان قد دمر خلال عملية الهجوم الإسرائيلي " الرصاص المسكوب " عندما كان العمال يزيلون الأنقاض شرقي مدينة غزة. خلال مسح مشترك قامت به وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنوروا) و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وجد أن 3.700 وحدة سكنية دمرت بالكامل و 2.700 أصيبت بأضرار بالغة.

### ما زال المعدل الأسبوعي لحمولة الشاحنات المستوردة أقل من المطلوب.

## ما زال الحظر المفروض



من إسرائيل على الاستيراد و التصدير من و إلى قطاع غزة يلحق الضرر بحياة السكان. و يسمح لنوعيات مختارة فقط بالدخول إلى قطاع غزة. في هذا الأسبوع دخل ما مجموعه 417 شاحنة بضائع أقل بـ 18% من المعدل الأسبوعي خلال الخمسة شهور الأولى من عام 2007 ، قبل استيلاء حركة حماس. إن دخول البضائع الأخرى المهمة، بما فيها المواد الخاصة بإعادة البناء، قطع غيار لشبكات المياه و شبكات الصرف الصحي، و المواد الصناعية و الزراعية ما زالت ممنوعة من الدخول أو مسموح بدخولها بكميات محدودة.

## التراجع في كميات غاز الطبخ ما زال مستمرا ( كما أن القيود على استيراد الوقود مستمرة أيضا )

(27-21) حزيران 2009

للأسبوع الثالث على التوالي كان هناك نقص في كمية غاز الطبخ التي دخلت غزة، هذا الأسبوع، دخلت 544 طن من غاز الطبخ و هذا تقريبا 53% من المعدل الأسبوعي المستورد في نسيان و أيار عام 2009 و أقل بنسبة 32% من حاجات غزة كما هي مقدرة من مؤسسة أصحاب محطات الغاز. ما زال غاز الطبخ متوفرا في السوق المفتوحة مع نقص متقطع في بعض المناسبات. دخل هذا الأسبوع ، حوالي 2 مليون لتر من الوقود الصناعي لمحطة الطاقة، هذا تقريبا يساوي 64% من الحاجة الأسبوعية من كمية الوقود لتشغيل المحطة. و لم يتم دخول أي بترول أو ديزل إلى غزة من خلال أنابيب معبر ناحال عوز من الثاني من تشرين الثاني عام 2008، باستثناء كميات محدودة لصالح وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين، فمنذ ذلك التاريخ ، أغلب البترول و الديزل في غزة المتوفر في السوق المفتوحة لاستخدام العامة يتم نقله عبر الأنفاق تحت الحدود بين غزة و مصر.

## استمرار الوفيات بأحداث الأنفاق على طول حدود غزة مع مصر.

استمر نقل البضائع الأساسية من خلال الأنفاق تحت الأرض في المنطقة الحدودية بين غزة و مصر. هذا الأسبوع ، قتل فلسطيني و احتجز 6 آخرين لعدة ساعات عندما أنهار نفق في منطقة السلام جنوب رفح.

## استمرار القيود المشددة على الدخول و الخروج من غزة

مضى عامان منذ إغلاق معبر رفح، المعبر الرئيس إلى قطاع غزة و الذي أغلق في حزيران 7200 فمنذ ذلك التاريخ ، تم فتح المعبر لحالات استثنائية للسماح بمغادرة و عودة الحالات الإنسانية . هذا الأسبوع تم فتح معبر رفح جزئيا من 27-29 حزيران لممر عدد محدود من الفلسطينيين كحالات إنسانية و لمواد طبية .

## للنص باللغة الانكليزية:

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2009\\_07\\_30\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2009_07_30_english.pdf)

النسخة باللغة الانكليزية هي الملزمة